خواطر

لربما حب

للكاتبة نور البيتي

كتاب
" لرُبما حب "

كتابة و تنسيق وتصميم الغلاف :
نور البيتي

1

همسة دخول

.

.

.

أنت يا من تُحدق بأحرفي الأن ...
أُحِبُك ...

إهـــــــداء

.

.

.

لكم يا أبناء الليل ... يا من
وقعتم في فِخاخِ الحب ... قد تُنير
كلماتي هذه بعضكم ...
وتذكروا انا هنا لأجلكم

وهاهوَ حُبٌاً جديد ... يعلقُ فيما
بين صدري وأنفاسي

***

قد تبتعد ... لكن قلبينا
سيجدانِ طريقةً ما للتواصل

أنت في قلبي مثلما دمُه !!

أنت في عيني مثلما نونها !!

أنت في حياتي مثلما الحياة
بأكملها ...

خذ كُلَ أريحيتك في السيطرةِ علي ... انا وجدتُ لأكونَ ضمن ملكياتك

***

فلنبحر معاً ... أتعلم؟ ... دعنا نغرق ولا نهتم

هناكَ نطفةٌ تُسمى القدرُ
الجميل ... وعندما تكبُر تُصبح
أنت ...

***

لطالما جفت أقلامُ الغزلِ خاصتي
وهي ترسمُ لحظاتنا ...

سأضعُكَ في صندوق يُدعى
قلبي ... وأبتلع المفتاح

***

أولاً يأتي الأعجاب .. ثم الحب ..
ثم العشق .. ثم أنت

حدسي يقولُ بأنك قريب ...
اقرب حتى من الدقيقةِ القادمة

***

في بعضكَ اُوجد ... وفي كُلي
تسكن ...

9

تُداهمني ذكرياتُنا ... وتلقي
القبض علي ... أفتح عيناي
لأجدني في زنزانتك

***

أتسللُ كي أقطفَ قُبلةً منك ...
ثم أعودُ أدراجي

أشتاقُ لظلهِ أكثرَ منه ... لأني
عشقتهُ من أنعكاسه ..

***

أتذكر يوماً رفعتُ عينيَ ورأيتهُ
يُراقبني ... ألتقت أعيُننا ...
انسحبتُ بسرعه ... خفتُ أن أفقدَ
حياتي ... فقلبي كادَ أن ينفجر
من حلاوةِ تلكَ اللحظة

هناكَ شخصاٌ سأُخبئ قلبي في صدرة وأعطيه حرية الأحتفاظ به

***

عندما نطقَ تلكَ الكلمة تزلزلت عظامي ظننتُها ستردُ عليه « وانا كذلك »

12

أشعرُ بالدفئِ الوفير .... بل أكادُ أحترقُ من شدته

***

أنها عيونهُ تتأملني حتى عندما احدقُ بالفراغ ... ونظراتُه تحمل رسائل تهددُ ثباتي و تماسُكي ... وتدفعني للوقوعِ في حُفرة

ذات مرةٍ كنتُ خائفة ... كان
الظلامُ دامس وصوتُ الرياحِ
هامس ... هل تهرطقُ الرياح ؟! ...
لانَ صوتها أطلقَ ألحاناً لطالما
عزفها في آذاني

***

أحكم قيودي أخافُ أن اهربَ وانا
في حكمِ اللاوعي

يا ملاذَ قلبيَ الدافئ ... يا سريرَ روحيَ المُريح ...

***

للحُبِ أسلِحتهُ ... ولكَ أنتَ ذخيرتهُ ...

قلبي يُقيمُ حفلاً داخلي ... ينظر
لساعته ... وينتظرُ حضوركَ
بفارغِ الصبر

***

ساقطفُ كلمةَ " الحب " من كُلِ
لغاتِ العالم واضعُها في سلتك ...

تُــحاصرُني نظراتُك ...
ويُـحيطُ بي وجودكَ ...
تـخافُ عليَ من حُزني ...
وتـغيرُ حتى من قوانينِ الفيزياء
حينما يلحقُني ظلي ...

وبينما انا أبحثُ عن ما ضاعَ مني ...
وجدتني في داخلكَ أتجول ...

***

في السماء توجد نجوم السماء ...
يتوسطها قمري ...

18

انا رسامة ... وكلما أبتسمت ...
أصبحتُ مدينةً لكَ برسمة

***

يوجدُ في الحياةِ معادلة ... اما أن
تمشي وفقاً للخطة ... أو تتبعَ
حبكَ وأنتَ مغمض العينين

لا وصف لكَ ... حتى الوصفُ
يخجلُ في حظرتِك

***

يا أحلى من أحرُفي ...
يا رعدَ سمائي يا مطري ...

بكَ أكتفي ... وتصمتُ الحروف

***

أتجولُ في ما بيني وبينَ نفسي ...
فأجدُكَ تتربعُ ولديكَ وردة ...
على صمامات قلبي

وبين كُلِ كلماتِ لُغتي ... يكونُ
أسمكَ المرفوع في قلبي ...

***

أسقيني قطرةً من غيثك ... لعلي
أُعاود التفتُّحَ من جديد ...

وما السحرُ إلا أنت ... وما هو إلا أبن عينيك

***

تقبعُ في أوسط شوارعِ قلبي
وكأنك مصباح التائهين فيني ...

وقد أجدني بين كثيراً من الناس
وحيداً ... ولكن معك ... أراني مع
حشدِ مشاعر

***

حين أحببت ... حلت على قلبي
فصولاً أربعة ... ربيعاً لأربعِ مرات
دونَ ما البقية

وأني لأقرب لكَ من رمش
عينك ...
وأغارُ عليكَ أن يرتطم بكَ هواءٌ
عابر

***

أشعرُ بطيفكَ القريب ... وكأنهُ
ملتصقاً بروحي ...

وما يُدريكَ ... لعلَ الحُبَ الذي
تتجهمُ إذا ما حلت سيرتُه ... يأتي
بكَ يوماً زحفاً على الأشواق

***

ومن بينِ كُلِ القلوب ... أخترتُ
قلبكَ ... لأُطببه

أنا فتاةٌ أن أحبت شيئاً ... بترتهُ
وأصبحَ ملكاً لها

***

وما أنتَ إلا قلبي الذي أحيا به ...
مهما حاولت الإنكار

قد كنتُ أبحثُ عن سكينتي ...
حتى وجدتُها بينَ أضلُعي ...

***

قد يطولُ الترحالَ ...
لكن لابُدَ ما أضعُ حمُولتي على
كتفك

يُقال : الحب مرض ...
اما انا فقد كانَ الحبُ ترياقي

***

أنتَ الغيثُ الذي دعوتُ اللّٰه به أن يسقيني

_ أرجوكَ ابقَ هنا .

_ ابقَ هنا ؟!

_ نعم وجودكَ يُشعرني بأني انا ذاتُها .

_ وماذا تشعرينَ في حظرةَ غيابي ؟

_ أشعرُ بأنعدامي .

همسة خروج

.

.

.

وحتى حينَ الوداعات يرحلُ قلبي
معك ... فرفقاً به

31

" وما القلبُ إلا وعاء سيمتلئ
بأحدِهم يوماً ما "

كـ / نور البيتي